

## فطوعت له نفسه قتل أخيه | المقطع ( 21 ) |

### #الخروج\_من\_التيه | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معلى يا رجاله بقى الاية بتاعة النهاردة عايزة يعني بوقين قهوة كده عشان الدنيا تتزبط شوية

فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين - 00:00:01

العبد الجبارة يا جماعة ربنا في كلمتين فطوعت له نفسه. لخص قصة كل فاشل. قصة كل متخاذل. قصة كل مجرم. قصة كل العاصي

في كلمة فطوعك لون نفسه. فطوعت له نفسه. يعني عملية التطويع اللي نفسية قابيل - 00:00:21

عليه عشان يرضى انه يقتل وعشان يرضى ان المقتول ده يبقى أخوه. يعني عملية تطوير طويلة النفس النفسيتك دي نفسها طويلة

الاول اخطر من ابليس. ابليس نفسه مش طويل زي نفسيتك. يعني الاية دي لما نقرأها اول كلمة تيجي في صدرك ايه؟ جا لك قلب. اه

فرينا بيقول لك قبل ما تقول - 00:00:42

فيه جالك قلب ازاي؟ جا له قلب ازاي؟ فطوعت له نفسه. ابحت مش فتش عن المرأة فتش عن النفسية. اما تلاقي عمل اسلامي

خرب فتش عن النفسية اما تلاقي داعية كان منطلق في الدعوة ووقع فتش عن النفسية. اما تلاقي واحد موهوب وفشل فتش عن

النفسية. اما - 00:01:02

تلاقي شركة اقتصادية جبارة ووقعت بعد نجاح فتش عن النفسية اما تلاقي واحد عبقرى ووقع وواحد مربى وفشل. واحد داعية

وتكاسل. فتش عن النفسية. اما تلاقي مسجد كان مليون تحفيظات قرآن ودروس ايمانية - 00:01:22

ودورات علمية وشغل تربوي وتلاقي فجأة المسجد مات فتش عن النفسية. فتش ابليس قاعد يبص لنا كلنا الوقتي ويقول اخبرها ازاي

هخبرها ازاي؟ مش هعرف ادخل غير من واحد نفسيته ضعيفة اقدر اخلي نفسي اتطوع له انه يهد العمل من خلال نفسيته -

00:01:39

ومن خلالنا في سান্তه هي دي خطة ابليس التي لا تتغير. فطوعت له نفسه النفسية اخطر من ابليس. يعني ايه طوعت له نفسه؟ يعني

يا جماعة القبيل ما قالش انا هقتله وقام ماسك السكينة ورايح قاتله لأ يا حبيبي طوعت ديت فعلت يعني عملية فيها تدريج طويل

يعني يعني قبيل - 00:01:59

قبله سنتين ثلاثة بياخد القرار. ما خدش القرار مرة واحدة. ده خد القرار على فترة طويلة جدا وخده بالتدريج. ونفسيته خدته واحدة

واحدة. لانه ده خلف الصراع نفسي طويل، نفسيته تقول له اقتله. وهو طب ابويا اقهر قلب ابو ابويا ازاي؟ على ان ابنه مات. وابنه

التاني بقى قاتل - 00:02:19

اقول ربنا اقول له ايه؟ اقتله اقتله. اقتله اقتله ازاي؟ اودي نفسي جهنم ازاي؟ اقتله. اخويا سندي في الدنيا اقتله ازاي! تخيلوا بقى

سنتين سنة سنتين ثلاثة الصراع نفسي رهيب ما بينه وما بين نفسيته. ربنا صور لك الصراع ده ولخصه لك في كلمة - 00:02:39

فطوعت له نفسه لحد ما نفسيته اللي انتصرت فقتل فاصبح من الخاسرين. ليه من الخاسرين خسر أخوه خسر سنده الحقيقة هو انت

لما تتنازل عن اخوانك انت حر انت الخسران. يا اخواننا لما بنتخانق مع بعض في بيئة الايمان قبل ما نشوف مين اللي غلطان -

00:02:59

نشوف مين الخسران فرينا هنا اتكلم بطريقة مين الخسران انت اللي خسران انت حر عايز تستغنى عن اخوانك عايزة تستغنى عن

اخواتك اصلك مديقة من دي اصلك ده شكله بيعاملني وكأن في نفسيته حاجة مني انت الخسران فاصبح من الخاسرين. مش

فاصبح خاسرا من - [00:03:19](#)

رسخ في الخسارة. اتزرع جوة ارض الخسارة. انت الخسران. مش ما ينفعش ندور على مين الغلطان قبل ما ندور على مين الخسران ونفهم دي. فطوعت له نفسه المعركة انتهت بان النفسية انتصرت. وقتل اخوه والمعركة النفسية بقى لها بالها طويل - [00:03:39](#)

طويل جدا وقعدت معه مدة طويلة وخدته بالتدريج لحد ما قتل اخوه. اوعى تكرر مأساة قابيل. اوعى تبقي قابيل نسخة ثانية من قبيل. اوعى تطلع الفرشن الجديد. اوعى تكرر المأساة. آآ هتكرر المأساة ازاى ؟ انك تسبب نفسك لنفسك. انك تسيبي نفسك لنفسيتك. اوعى تخلي نفسيتك هي اللي تقود حياتك - [00:03:59](#)

هتدمرك هتطوع لك كل فشل وكل كسل وكل عجز وكل خزلان وهطلع لك حجج شرعية خد بالك النفسية مخادعة جدا من يعني الاقوال اللي قرأتها واثرت فيها جدا كنت بادور عليه. لحد ما وجدته في مكان يعني من الاماكن اللي كنت ببس فيها - [00:04:19](#) بادور باقول معقولة يكون ده المعنى لحد ما لقيت حد كاتبه. طوعت له نفسه قتل اخيه. اي صورت له هذا الامر على انه طاعة يعني نفسيته هيأت له انه اقتله. ده هو اللي بينك وبين ربنا. ده هو اللي معطلك عن الطاعة. ده هو اللي بدل ما - [00:04:38](#)

او في ضهرك هو اللي بيدفعك انك تبعد عن الدين. انت لو قتلت هتبقى كويس. وخد بالك هو اللي غلطان. والغلطان لازم يخلص منه. وهو طمعان وهو صورت له اتجننته يا عيني. يعني طوعت له قتل اخيه ان هو بقى طاعة ده جنان يا جماعة. عشان كده دي اول حالة تطرف ديني - [00:04:58](#)

على وجه الارض. ان بسم الهوى اعلن ان هذا دين. مواعيد التطرف الديني. التطرف الديني ان واحد دماغه سودا وعايز يلبس اوف طوب الدين ويقول ان بسم الله بيفجر. بسم الله بيقتل. بسم الله بيدبح. بسم الله يقطع. فهو عايز يقول ان ده دين. انما في الحقيقة ده هواك - [00:05:18](#)

ده نفسيته ده شخصيته هي اللي بتشتغل. فدي اول حالة تطرف ديني بسبب النفسية على وجه الارض. نفسيتك هي اللي هتطوعك. هي اللي تفضل وراك لحد ما تطوع لك الفشل. لحد ما ما تعمل لك عملية تطويع انك دخلت في طحة. انك بدأت تقبل - [00:05:38](#) انت عمرك ما كنت بتقبله قبل كده ولا كنت ترضى به قبل كده آآ بعد صراع طويل خاف من نفسيتك شوية ما تسلمش نفسيتك لنفسيتك ابدأ يا عشان كده ايه فكرة بيئة الايمان؟ فكرة بيئة الايمان هي فكرة ان احنا آآ ان فيه سيستم يعني ان فيه فريق انا لما باشتغل - [00:05:58](#)

الدعوة انا بشتغل مع فريق انا انا انا حازم مش انا مش بتكلم انا بتكلم عن نفسي. اما بحاول اعبد ربنا انا بادور على فريق اعبد ربنا معه. اما بقى - [00:06:18](#)

احب اعيش حياة اجتماعية منضبطة انا بدور على فريق. استمتع بالحياة معه. ليه؟ عشان ما اسببش نفسي نفسيتي. احمي الدعوة من نفسيتك. انا بقى لي عشر ماشي ورا الشعر ده. انا نفسي احمي الدعوة من نفسيتك. اوعى نفسيتك هي اللي تخرب الاعمال. وتخرّب اصل انا غضبت من ده. فقمّت قاطع بيني وبينه طب ما في عمل - [00:06:28](#)

خرب. اصل انا زعلت من دول فقطعت بيني وبينه. عمل خرب. نفسيتنا لو قادتنا هتودينا في داهية دي من ايات التربية النفسية في القرآن. اللي بتحزرننا من النفسية بتاعتنا يعني دخلته في معركة طويلة لحد ما رفع الراية البيضاء قدامها. هي النفسية كده زي امرأة العزيز بالزبط في سورة يوسف. وراودته الروضان. الروضان ده - [00:06:48](#)

دقيق فول ميك اب مع استايل في اللبس كده شيك وببيرز المفاتن ورايحة جاية قدامه بس. ما بتتكلمش ما بتبصلوش اصلا عاملة انها مش شايفاه ما جابتش نتيجة. طبعا نفس بقى بدأ التلميح بالكلام اللي يمس اوتار النفسية. انت ما جتش امبارح ليه؟ ده انا قلقت عليك جدا. ده انا كنت خايف احسن يكون - [00:07:08](#)

حصل لك حاجة مش تظمني عليك. ما فيش فايده وبعدين يا جماعة طيب وغلقت الابواب وقالت هيت لك. انتقلت من التلميح للتصريح تهيأت لك. ده انا كل اللي كنت بعمله ده عشانك انت ما انتاش فاهم ازاى. ده كل ده كان عشانك انا باحبك. ما فيش فايده

برضو - 00:07:28

طب استبق الباب بقى انهيار ملكة تحولت الى يعني والعياذ بالله كائن بيفكر بالهرمونات الجسدية والهرمونات الجنسية مش بيفكر بالعقل اصلا ده بدأ بيقى مد ايدين وبتشد القميص بتاعه. خلاص انهيار انسان انهيار قدام شهوته. والعياذ بالله طب ما فيش فايده

برضو. طب - 00:07:48

ليسجنن وليكونن من الصاغرين. ما فيش فايده برضو فاستعصم. اهي نفسيتك كده بتاخذك واحدة واحدة لحد ما تدمرك انت حر كل خراب في حياتك بسبب نفسيتك معزم مشاكل حياتك بسبب نفسيتك. تركك لنفسيتك هو اللي مدمر حياتك. طب اعمل ايه؟ انا

احياناً بشوف بعض الناس اللي شغالة في الدعوة مواهب يا جماعة - 00:08:08

يا جماعة والله ناجحين جداً بيحس انك انت يعني خلاص يا يا عم ده انت ده ما شاء الله نجم يعني حاجة جميلة جداً في الدين.

وللاسف ضايع ليه؟ بسبب - 00:08:33

انه داخل في الدعوة بنفسيته. بسبب انه بيفكر في الدين بنفسيته. تلاقي طالب متميز جداً وموهوب وتلاقيه فاشل في حياته. ليه؟ نفسيته سيئه. يعني والله يا اخواني يعني حتى يعني يعني استغفر الله العزيم حتى في اهل الفساد. يعني كان فيه مغني مشهور كده

مغني يعني يعني بعيد جداً عن - 00:08:45

الطاعة يعني الله يهديه. آآ سقط خالص ونزل خالص في آآ يعني في المستوى والاداء بتاعه وزمايله واللي تحته سبقوه بكتير قريت حوار لمدير الاعمال بتاعه. والله انا قلت سبحانه يا رب. انا ملاحظها من زمان بس كنت مستني الاقي تفسير. لقيت مدير الاعمال

بتاعه بيقول ايه؟ بيقول طبعا الفنان العظيم - 00:09:05

فلان آآ هو آآ له رؤية عظيمة جداً عشان كده احنا متفقين ومكون فريق ولكن احنا فاهمين ان له رؤية اعظم من رؤيتنا. فلما هو هو بياخذ رأي غير رأينا احنا اتفقنا ان رأيه هو اللي يمشي لانه بالتاكيد فاهم حاجات احنا مش فاهمينها. قلت بس هو ده ايه دخل في

شجرة - 00:09:25

يعني حتى وسط اهل الفساد احمي احمي الحاجة الجميلة في حياتك. احميها من نفسيتك. خليك دايم شغال في الحياة بروح فريق. عشان لما نفسيتك تغلبك تلاقي شركاء نجاح يرجعوك تاني ويفوقوك ويرشدوك تاني فطوعت له نفسه قتل اخيه. فقتل النتيجة طبعا.

ما دام مشي ورا نفس - 00:09:45

فاصبح من الخاسرين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. جزاكم الله خيراً - 00:10:05